

صفة الصفوة

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء قد ركضتني برجلها فقالت حبيبي أترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم بؤسا لعين آثرت لذة نوم على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم بعضا فما هذا الرقاد حبيبي و قررة عيني أترقد عيناك و أنا أربي لك في الخدور منذ كذا و كذا .

فوثبت فرعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لعني سمعي و قلبي .
أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما شرك ما غرك إذا أعقبك ما شرك .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب ورق و إذا شبع و رويت عمى القلب .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما يسرني أن لي من أول الدنيا إلى آخرها أنفقه في وجوه البر وأنني أغفل عن الله عز وجل طرفه عين .
عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني لو أن الدنيا كلها في لقمة ثم جئتني أخ لي لأحببت أن أضعها فيه .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني قال إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها و إذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة لأن الآخرة كريمة والدنيا لئيمة